EP

UNEP/BUR/73/5

21 October 2011
ARABIC
Original: ENGLISH …

خطة عمل البحر المتوسط

اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية
للبحر المتوسط وبروتوكولاتها

روما، إيطاليا، 3-54 تشرين الثاني/نوفمبر 2011

الاجتماع العادى السابع عشر للأطراف في اتفاقية برشلونة

برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط

أثينا، 2011

الاجتماع العادى السابع عشر للأطراف في اتفاقية برشلونة

باريس، فرنسا، 3 أيام من الأسبوع 6-10 شباط/فبراير 2012

(كما اقترحت حكومة فرنسا)

(مشروع للمناقشة)

ينعقد اجتماع الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة في ظرف مهم بين اتفاقية التنوع البيولوجي وريو+20. وينعقد أيضا في وقت تغييرات مهمة حول حوض البحر المتوسط مطالبا دعم أنشطة منظومة خطة عمل البحر المتوسط لتحقيق أهدافها الرئيسة بالعمل مع الآخرين ومن خلال آخرين بينما تعمل على تقوية قيمتها المضافة كجسر ضروري بين المجالين الوطني والعالمي.

1 تحقيق هدف بحر متوسط نظيف وصحي ومنتج

- **إعادة تأكيد الالتزامات السياسية بالصيانة والتنمية المستدامة**

بواسطة اعتماد 11 هدفا لها أولوية للعمل

إن اجتماع الأطراف المتعاقد سيكون فرصة للأطراف للاتفاق على 11 هدفا إيكوبوجيا يجمع لأول مرة معا الأعمدة البيئية والاستدامة لاتفاقية برشلونة (التلوث والتنوع البيولوجي والإدارة الساحلية) في نظام متكامل يحدد أهدافا ومؤشرات ملموسة. لقد وضعت **"أهداف النظام الإيكولوجي للبحر المتوسط"** بناء على جهود خطة عمل البحر المتوسط للتأثير على الأنشطة البشرية من خلال استراتيجية متكيفة تركز على أولويات إيكولوجية وإدارية ملموسة يجرى رصدها وتقييمها وتنقيحها دوريا. وسيكون لمثل هذا المنهج آثار مهمة على مستقبل خطة عمل البحر المتوسط نظرا لأنها ستقوم: بالتوسع في نظامها للرصد من التلوث فقط إلى تغطية التنوع البيولوجي وإدارة السواحل؛ تركيز الاهتمام على نظم المعلومات البيئية المتقاسمة؛ تنقيح/تحديث/وضع أولويات لخطط عمل لخطة عمل البحر المتوسط وأعمال الإدارة الأخرى الناجمة عن الاثار الايجابية من أجل أغراض بحر متوسط نظيف وصحي ومنتج. وستكون أيضا أساس تقرير حالة البيئة الذي سيقدم إلى اجتماع الأطراف المتعاقد. ومرفق 11 هدفا إيكولوجيا.

يمكن للوزراء التأكيد على التماسك والتآزرات التي تحدثها الأولويات الجديدة هذه المتعلقة بالمستويين العالمي والإقليمي. ويمكنهم الاتفاق على أهمية عمل العملية المنتظمة للأمم المتحدة للتقييم والإبلاغ عن حالة البيئة البحرية والساحلية بما في ذلك الجوانب الاجتماعية الاقتصادية كما قررت القمة العالمية للتنمية المستدامة (جوهانسبيرج 2002) والتي تنفذ الآن تحت إشراف الجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي هذا السياق، يمكن الاتفاق على البناء على التقييم المتكامل للبحر المتوسط لأغراض وضع البحر المتوسط في موقع القيادة لأول تقييم متكامل للأمم المتحدة الذي سيوضع في عام 2014. ويمكن التأكيد أيضا على كيفية تعلق هذه الأولويات بالتشريعات الإقليمية للاتحاد الأوروبي ذات العلاقة مثل التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي.

- **تجديد الجهود والالتزامات لحماية التنوع البيولوجي بالتماسك مع خطة عمل آيشي (Aichi) التي اعتمدتها اتفاقية التنوع البيولوجي**

بينما تحدد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 أهدافا استراتيجية لتعزيز صيانة فعالة أكثر للتنوع البيولوجي على المستوى العالمي، توفر أيضا إطارا مرنا لوضع أهداف وطنية وإقليمية. وفي هذا السياق، تدعو المنظمات، مثل خطة عمل البحر المتوسط (برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط) القيام بدور مهم في تنسيق ودعم المبادرات الوطنية لتحقق الأهداف التي تم الاتفاق عليها خلال الاجتماع الأخير للأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي عقد في ناجويا. وبالاضافة إلى قيمته الإقليمية، يعتبر الإطار القانوني والمؤسسي للتعاون والمساعدة المتبادلة بين بلدان البحر المتوسط لحماية التنوع البيولوجي الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط كأداة لتعويض الخسائر في التنوع البيولوجي للكوكب.

إن تحسين الإدارة وزيادة التوسع في المناطق البحرية المحمية في البحر المتوسط تشكل أولوية. ويوفر اجتماع الأطراف المتعاقد فرصة للمناقشة والاتفاق على طرق للتقدم في تنفيذ خطة عمل آيشي المتفق عليها على مستوى البحر المتوسط. ومع نسبة 4 في المائة من المناطق البحرية المحمية، نحن بعيدون عن نسبة 10 في المائة التي اتفق عليها في ناجويا. ومعظمها هى من الحجم الصغير وكثير يعاني من تحديات إدارية. ويمكن للمناقشة الوزارية التركيز على طرق لزيادة الكمية وتحسين نوعية المواقع في شبكة البحر المتوسط للمناطق البحرية المحمية، بما في ذلك أعالي البحار، موفرة الفرصة للبلدان مثل إسبانيا وفرنسا لاصدار إعلان عن نية التعاون لإعداد مقترح بمناطق متمتعة بحماية خاصة ذات أهمية بيئية للبحر المتوسط، بما في ذلك مناطق أعالي البحار. ونظرا لأن الصيانة والاستخدام المستدام للموارد البحرية الحية في مناطق البحار المفتوحة والبحار العميقة هى من بين التحديات الإقليمية في البحر المتوسط، يمكن للمناقشة الوزارية أن تتناول الحاجة إلى وضع برامج انمائية وتنفيذها على نحو مشترك و/او منسق لجمع البيانات العلمية عن هذه المناطق. وتوفر مثل هذه البرامج معلومات قيمة لعمليات اتخاذ القرارات، على الصعيدين الإقليمي والوطني، لتقوم على أساس افتراضات علمية. وسوف تستفيد من العملية العالمية لتحديد EBSAs التي بدأت تحت اشراف اتفاقية التنوع البيولوجي.

ويمكن أن يكون الإعلان فرصة للترحيب وتشجيع وضع اتفاق تعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط و اتفاقية التنوع البيولوجي (يجرى وضعه) وتوقيع اتفاق بين اللجنة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط وخطة عمل البحر المتوسط لغرض تعزيز حماية التنوع البيولوجي البحري والساحلي في البحر المتوسط ودعم التعاون مع وكالة البيئة الأوروبية لأغراض الرصد والتقييم.

2 تعزيز حسن إدارة إقليمي متكامل أفضل في البحر المتوسط

- **الاستعداد لتنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية**

بدء نفاذ **بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية** في عام 2010 خلال عامين منذ إعتماده، وهو سجل زمني قياسي في القانون الدولي يبين أن الأطراف المتعاقدة اعترفت بالحاجة إلى العمل من أجل سواحلنا. ويوفر هذا البروتوكول الفريد في العالم رؤية متكاملة للمناطق الساحلية وأساسا لتنميتها المستدامة. ولغرض التقدم إلى الأمام في تنفيذها، وضعت خطة عمل يتوقع اعتمادها خلال اجتماع الأطراف المتعاقد. وتتناول خطة العمل تدابير تشريعية وسياسية وبناء قدرات وزيادة الوعي للتقدم في تنفيذ هذا الصك المهم على الصعيد الإقليمي والوطني. ويتطلب تنفيذ البروتوكول تحسين التماسك فيما بين الطبقات المتعددة لحسن الإدارة الساحلية خاصة ضمان إطار عمل وطني واضح للحماية الساحلية واشتراك والتزام المجتمعات المحلية. ويمكن أن يهدف اجتماع الأطراف المتعاقد إلى اشراك مدن البحر المتوسط متوسطة الحجم (الذي يصل تعدادها ما بين 000 300 ومليون نسمة) حسب المستوى الملائم لبدء تعاون الأطراف الفاعلة المتعددة بما في ذلك الصناعة والحكومات والمجتمع المدني، بواسطة إطلاق شبكة من *المناطق الحضرية الزرقاء في البحر المتوسط* بالتعاون مع المنظمات الإقليمية ذات العلاقة مثل CPMR/FOGAR, ARLEM.

المناقشات الوزارية

يمكن عقد مائدتين مستديرتين للمناقشات الوزارية حول موضوعات التنوع البيولوجي البحري والساحلي وإدارة السواحل والمدن مع وجود 11 هدفا للنظام الإيكولوجي للبحر المتوسط كخلفية.

أحداث جانبية

يمكن تخطيط أحداث جانبية أيضا حول الموضوعات الرئيسة لاجتماع الأطراف المتعاقد. فمثلا، الممارسات الابتكارية للاستهلاك والإنتاج المستدامين من قبل الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم حول البحر المتوسط. ويمكن تصور أحداث مع سلطات محلية وشبكات حماية.

المرفق 1 – 11 هدفا إيكولوجيا للبحر المتوسط

الهدف 1 – التنوع البيولوجي

يجرى المحافظة على التنوع البيولوجي أو تعزيزه. إن نوعية ووجود الموائل الساحلية والبحرية وتوزيع وتوافر الأنواع الساحلية والبحرية يتمشي مع الأوضاع الفيزيائية الجغرافية والمائية والجغرافية والمناخية.

الهدف 2 – الأنواع غير الأصلية

إن الأنواع غير الأصلية التي أدخلتها الأنشطة البشرية هى على مستوى لا يضر بتغيير النظام الإيكولوجي

الهدف 3 – صيد الأسماك والأسماك الصدفية المستغلة تجاريا

إن عشائر الأسماك والأسماك الصدفية المستغلة تجاريا المختارة هى في إطار حدود السلامة البيولوجية وتعرض توزيعا لعمر وحجم العشيرة التي تدل على أن المخزونات صحية

الهدف 4 – شبكة الأغذية البحرية

لا توجد تأثيرات ضارة طويلة الأجل على التغييرات في مكونات شبكات الأغذية البحرية التي يتسبب فيها استخراج الموارد أو التغييرات البيئية التي يحدثها الانسان على ديناميات شبكة الأغذية وبقائها للحياة

الهدف 5 – التخثث

يمنع التخثث من صنع الانسان، خاصة الآثار الضارة منه، مثل خسارة التنوع البيولوجي وتدهور النظام الإيكولوجي وتكاثر الطحالب الضارة وفقد الأكسيجين في مياه القاع

الهدف 6 – تكامل قاع البحر

يجرى الحفاظ على تكامل قاع البحر خاصة في موائل الأعماق ذات الأولوية

الهدف 7 – علم المياه

إن التغيير في الأوضاع المائية لا يؤثر بشكل ضار على النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية

الهدف 8 – النظم الإيكولوجية الساحلية والمناظر الطبيعية

يجرى الحفاظ على الديناميكيات الطبيعية للمناطق الساحلية وصيانة النظم الإيكولوجية والمناظر الطبيعية

الهدف 9 – التلوث

لا تسبب الملوثات أي أثر مهم على النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية وعلى صحة الانسان

الهدف 10 – الفضلات البحرية

لا تؤثر الفضلات البحرية والساحلية بشكل ضار على البيئة الساحلية والبحرية

الهدف 11 – الضوضاء

لا تسبب الضوضاء من الأنشطة البشرية أثر ضار على النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية